



الرقم : (٥٢٧)
التاريخ : (١٦/٠٧/١٤٤٦ هـ)
الموافق : (٢٥/١٦/٢٠٢٥ م)

لِحَازِدَةِ قِرْأَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاقْرَاءِهِ

بروأية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب، ببصرة لأولى الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدرًا، وأغزرها علمًا، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدًا ورسوله المبعوث إلى خير أمّة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه الأنجال، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما استغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصة)، وقد أمرنا بقراءاته رجاء شفاعته بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه)، وهو الذي ترفع به الدرجات بقدر ما تحفظ منه من آيات، كما أخبر الرسول الكريم عليه أفضل التسليمات وأتم الصلوات: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتف كما كنت ترتف في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن ألمح لسانه بقراءاته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفني عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ على الأخ في الله تعالى / عبد الله نصر الشيخ مرعي حفظه الله

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحرير والتجويد التام، مع حفظه منظومة الجزئية وقراءته شرحها. ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويقرئ من شاء، مع التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة. وأخبرته أنني تلقيت هذه الرواية بفضل الله تعالى مع غيرها من القراءات العشر الصغرى والكبرى على عدد من الشيوخ الكرام جزاهم الله عني خير الجزاء، وأقتصر على ذكر أحد الأسانيد اختصاراً، فقد تلقيت هذه الرواية المباركة على فضيلة الشيخ / عبد الرحمن بن علي الرئيس حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به الإسلام وال المسلمين، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليمني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السميسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد الجزار، وهو على عبد الرحمن بن أحmed البغدادي، وهو على محمد بن أحmed الصانع، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على أبي الحسن طاهر بن غالبون، وهو على أبي الحسن علي بن صالح الهاشمي، وهو على أحmed بن سهل الأشناوي، وهو على أبي محمد عبيد بن الصباح النهشلي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البزار، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود، وهو على أقرأ التابعين أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلاوي، وهو على زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه، وقرأ زيد بن ثابت رضوان الله تعالى عليه على صاحب القدر والجلالة ومبسط الوجي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحققين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى جلاله وعلمه نواله وتعالى جده وجل ثناؤه وتقديست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، وأطلب منه أن يدعوا الله تعالى في ظهر الغيب وخاصةً عند بداية كل خطٍ وعند نهايته وإنني أصرع إلى الله العلي القدير أن يتم علينا نعمه ظاهرةً وباطنةً إنه تعالى قريب مجيب وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب



الشيخ المجيز

أحمد بن ياسين الترك

